**OPEN ACCESS**
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

# Terminological Vocabulary in Fiqh Al-Ibadat from Al-Fiqh Al-Manhaji (Chapter of Prayer) and Its Utilization in Developing Reading Skills of First-Level Students at Universitas Ar-Raayah

# تحليل المفردات الاصطلاحية في فقه العبادات من كتاب الفقه المنهجي (باب الصلاة) والاستفادة منها في تنمية مهارة القراءة لدى المستوى الأول بجامعة الراية

**M.Fikri Shofi Maulidi 1[1], Mulyadi 2[2], Hadil Ismail 3[3]**
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
*E-Mail*: email.fikrishofy@gmail.com[1]; email. mulyadi@arraayah.ac.id[2] ;email.hadilismail@arraayah.ac.[3]

| *Submission: 12-05-2026* | *Revised: 15-05-2026* | *Accepted: 20-02-2026* | *Published: 28-07-2026* |
|---|---|---|---|

***Abstract***

*Fiqh is one of the Islamic sciences rich in technical terms with specific meanings that cannot be separated from the context of Islamic law. First-level students at Universitas Ar-Raayah experience significant difficulties in understanding fiqh texts due to their limited mastery of terminological vocabulary. This condition directly and negatively affects their reading skills, particularly in grasping the implicit meanings of each fiqh term that appears. This study aims to identify the terminological vocabulary found in the chapter of prayer (Bāb al-Ṣalāh) from the book Al-Fiqh Al-Manhaji, analyze it linguistically and terminologically, and explain its utilization in developing students' reading skills. This research employed a qualitative descriptive method using documentary analysis. The results show that 70 terminological vocabularies were identified, of which 43 were analyzed in detail based on their linguistic meanings and terminological meanings. These findings can be utilized through the development of structured reading texts and exercises specifically designed to enhance students' comprehension of fiqh texts while enriching their religious terminology vocabulary. Thus, this study provides a tangible practical contribution to the development of Arabic teaching materials for non-native speakers at Islamic higher education institutions.*

***Keywords:*** *terminological vocabulary fiqh al-ibadat prayer chapter; reading skill; Arabic language teaching*

**Abstrak**

Fiqh merupakan salah satu ilmu keislaman yang kaya akan istilah-istilah teknis dengan makna yang spesifik dan tidak dapat dipisahkan dari konteks hukum Islam. Mahasiswa tingkat pertama di

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Universitas Ar-Raayah mengalami kesulitan yang signifikan dalam memahami teks-teks fikih karena keterbatasan penguasaan kosakata terminologis. Kondisi ini berdampak negatif langsung pada keterampilan membaca mereka, khususnya dalam menangkap makna tersirat dari setiap istilah fikih yang muncul. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kosakata terminologis yang terdapat dalam bab salat dari kitab Al-Fiqh Al-Manhaji, menganalisisnya secara linguistik dan terminologis, serta menjelaskan pemanfaatannya dalam mengembangkan keterampilan membaca mahasiswa. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik analisis dokumen. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ditemukan 70 kosakata terminologis, dan 43 di antaranya dianalisis secara mendetail berdasarkan makna bahasa dan makna istilah. Temuan ini dapat dimanfaatkan melalui penyusunan teks bacaan dan latihan-latihan terstruktur yang dirancang khusus untuk meningkatkan pemahaman mahasiswa terhadap teks fikih, sekaligus memperkaya kosakata istilah keagamaan mereka. Dengan demikian, penelitian ini memberikan kontribusi praktis yang nyata bagi pengembangan bahan ajar bahasa Arab bagi penutur asing di perguruan tinggi keislaman.

**Kata kunci:** kosakata terminologis fiqh ibadah bab salat; keterampilan membaca; pengajaran bahasa Arab.

## ملخص البحث

يُعَدُّ الفقه من العلوم الإسلامية الغنية بالمصطلحات التقنية ذات المعاني الخاصة، والتي لا يمكن فصلها عن سياق الشريعة الإسلامية. يواجه طلاب المستوى الأول في جامعة الراية صعوبات كبيرة في فهم النصوص الفقهية المختلفة بسبب محدودية إتقانهم للمفردات الاصطلاحية. تؤثر هذه الحالة سلبًا وبشكل مباشر على مهاراتهم القرائية، وخاصة في استيعاب المعاني الضمنية لكل مصطلح فقهي يرد في النصوص. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الصلاة من كتاب "الفقه المنهجي"، وتحليلها تحليلاً لغويًا واصطلاحيًا مفصلاً، ثم بيان كيفية توظيف هذه المفردات في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي باستخدام أسلوب تحليل الوثائق والمحتوى. وقد أظهرت النتائج وجود سبعين مفردة اصطلاحية، تم تحليل ثلاثة وأربعين مفردة منها بشكل تفصيلي كامل بناءً على معانيها اللغوية ومعانيها الاصطلاحية. يمكن توظيف هذه النتائج القيمة من خلال إعداد نصوص قرائية وتمارين لغوية منظمة، صممت خصيصًا لتحسين فهم الطلاب للنصوص الفقهية، وإثراء رصيدهم اللغوي من المفردات الاصطلاحية الدينية. وبهذا، يقدم هذا البحث مساهمة عملية حقيقية وملموسة في تطوير مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية.

**الكلمات المفتاحية:** المفردات الاصطلاحية فقه العبادات باب الصلاة؛ مهارة القراءة؛ تعليم اللغة العربية.

## المقدمة

إن اللغة تُعدّ من أبرز مكوّنات المجتمعات الإنسانية، ووسيلتها الأولى في التواصل والتفاهم، وحافظة تراثهاالحضاري عبر الأجيال. وقد أعلى الإسلام من شأن اللغة العربية حين اختارها الله وعاءً لكلامه المنزَّل، قال

تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)، فأصبح تعلّمها فريضةً دينيةً وضرورةً معرفيةً لكل من يريد فهم النصوص الشرعية والاستغراق في مصادر الفقه الإسلامي. ولذا تسعى المجتمعات الإسلامية دائمًا إلى تعليم أبنائها هذه اللغة، حفاظًا على هويتهم الدينية وتراثهم الحضاري، لأن حياة اللغة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحياة الأمة ونهضتها.(Bāsimah Salīm, 2022) . واللغة العربية لها ثورة عظيمة من المفردات،وأصبحت هذه المميزة تنفرد بها اللغة العربية على سائر اللغات في العالم.(mulyadi ,٢٠٢٥).

غير أن تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها يستلزم جهدًا مضاعفًا، لا سيّما حين تعترض المتعلمين مصطلحاتٌ علمية متخصصة تختلف دلالتها الاصطلاحية عن معناها اللغوي المجرد. ومن بين العلوم الشرعية التي تتسم بكثافة المصطلحات الدقيقة علمُ الفقه، الذي يزخر بمفردات اصطلاحية خاصة لا يكفي في فهمها الرجوع إلى المعنى اللغوي وحده، بل لا بد من استيعاب دلالتها الشرعية المحددة التي اصطلح عليها علماء الأمة. وقد أشار العلماء إلى أهمية هذه المصطلحات في استيعاب العلوم، وأن "فهم المصطلحات نصف العلم"؛ لأن المصطلح لفظٌ يعبّر عن مفهوم محدد، ومعرفته ضرورة لازمة للمنهج العلمي(Sulṭān, 2012) والاصطلاح سنّة راسخة في كل فن وعلم، إذ إن العلوم البشرية على اختلافها وتنوعها قد صاحب تقسيمَها مصطلحاتٌ استقل بها كل علم واصطلح أهله عليها، وما زالت تنمو وتزداد في كل حقل معرفي. (al-Syujairī, 2001)

وفي هذا السياق، يُلاحَظ أن طلبة المستوى الأول في جامعة الراية بسوكابومي يواجهون صعوبات جمّة في فهم النصوص الفقهية، ولا سيّما تلك الواردة في كتاب الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي؛ وذلك بسبب ضعف إتقانهم للمفردات الاصطلاحية الفقهية التي تحفل بها هذه النصوص. وقد انعكس هذا الضعف سلبًا على مهارة القراءة لديهم، فأعاق استيعابهم للمحتوى الديني والعلمي المقرر وأضعف قدرتهم على التفاعل مع النصوص الشرعية تفاعلًا حقيقيًا. وجاء هذا البحث استجابةً لهذه الإشكالية التعليمية، ساعيًا إلى تقديم معالجة علمية منهجية تُسهم في تذليل هذه العقبة من خلال رصد المفردات الاصطلاحية وتحليلها وتوظيفها تعليميًا بصورة منظّمة. وإضافةً إلى ذلك، فإن العناية بالمفردات الاصطلاحية الفقهية لا تُسهم في تنمية مهارة القراءة فحسب، بل تساعد الطلبة أيضًا على بناء الثروة اللغوية المتخصصة التي تمكّنهم من متابعة دراستهم الشرعية بثقة ووعي أعمق. كما أن فهم هذه المصطلحات يُعينهم على الربط بين المعاني اللغوية والأحكام الفقهية، ويُكسبهم قدرةً أفضل على تحليل النصوص العلمية واستنباط المقاصد والمعاني الدقيقة الواردة فيها، الأمر الذي يرفع من كفاءتهم العلمية واللغوية في آنٍ واحد.

وقد سبق هذا البحثَ عدةُ دراساتٍ ذات صلة؛ فقد أعدّت (‘Ain Sūtsī Qur’ānī 2023) قائمة مفردات إضافية على كتاب العربية بين يديك مبنيةً على ثقافة نوسانتارا، مستخدمةً منهج ADDIE لتنمية مهارة الكلام. وتناولت (Īdār Raiḥān Fūtrī (2017 تعليمَ المفردات بالطريقة الصوتية وأثبتت فاعليتها في تعزيز سيطرة الطلبة على المفردات بنسبة ٩٦,٤٪. فيما رصد مفتي (‘Abd al-‘Azīz 2019) واحدًا وخمسين مفردة اصطلاحية من كتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" واقترح سبلَ توظيفها لإثراء لغة الطلبة. غير أن هذه الدراسات لم تتناول المفردات الاصطلاحية الفقهية من كتاب الفقه المنهجي تحديدًا ولم تربطها بتنمية مهارة القراءة بجامعة الراية، وهو ما يُميّز البحث الحالي ويجعله إضافةً علميةً نوعيةً.

وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى سدّ فجوة علمية وتعليمية في مجال تعليم العربية الشرعية، إذ يرصد المفردات الاصطلاحية في فقه العبادات ويكشف دلالاتها وخصائصها، ثم يُقدّم طرقًا تعليمية عملية لتوظيفها في تعزيز الفهم القرائي. ومن المتوقع أن يُزوّد هذا البحث الأساتذة والباحثين بمادة علمية تُسهم في تطوير مناهج القراءة وتحسين نتائجها لدى الطلبة.

ومن هذا المنطلق، نرى هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة: أولها حصر المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الصلاة من كتاب الفقه المنهجي وتصنيفها، وثانيها تحليل هذه المفردات لغويًا واصطلاحيًا استنادًا إلى أمهات المعاجم العربية والمراجع الفقهية المعتمدة، وثالثها بيان وجوه الاستفادة من هذه المفردات في إعداد نصوص ومواد تعليمية هادفة تُنمي مهارة القراءة لدى المستوى الأول بجامعة الراية وتُعينهم على استيعاب النصوص الفقهية بعمق ويُسر.

## منهج البحث

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على طريقة الاستقرائية، وهو البحث المكتبي الذي حيث يقوم الباحث بجمع البيانات والحصول على المعلومات التي متعلقة بموضوع البحث لذلك طريقة التي

يستخدم الباحث في عملية جمع البيانات، هي عن طريقة الوثائق ثم يقوم بجمع البينات، وتصنيفها، وعرضها، ثم استنتاجها ومن خصائص المنهج الوصفي التحليلي. وقد أُجري هذا البحث في جامعة الراية بسوكابومي – جاوى الغربية – إندونيسيا، خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م.

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. فأما المصادر الأولية فهي كتاب الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، الجزء الأول، باب الصلاة، تأليف: الدكتور مصطفى ديب البغا، والدكتور مصطفى سعيد الخن، والدكتور علي الشربجي. وأما المصادر وهو المصدر الذي يحصل منه الباحث المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه وليس عن طريق المباشرة، وفي المعلومات الجاهزة بأشكالها المختلفة مثل الكتب المرجعية (الموسوعات القوامي كتب الحقائق) الكتب التعهدية الكتب الدراسية الأعمال المكتبية الشاملة البحوث والمقالة العلمية، السجلات الالكترونية وغيرها.فتشمل المعاجم اللغوية المعتمدة كالمعجم الوسيط، ولسان العرب لابن منظور، ومقاييس اللغة لابن فارس، إضافةً إلى الكتب والبحوث العلمية ذات الصلة بتعليم المفردات ومهارة القراءة(Moleong, 2008) .

وقد سار الباحث في جمع البيانات وتحليلها وفق إجراءات منهجية متتابعة؛ ففي المرحلة الأولى قام الباحث بقراءة كتاب الفقه المنهجي (باب الصلاة) قراءةً استقرائيةً شاملةً، واستخرج منها جميع المفردات ذات الطابع الاصطلاحي الفقهي وأثبتها في بطاقات التوثيق. وفي المرحلة الثانية صنَّف الباحث هذه المفردات ووزّعها على تصنيفات دلالية وفق طبيعة كل مصطلح، كشروط الصلاة وأركانها وهيئاتها وأحكامها ومبطلاتها. وفي المرحلة الثالثة تناول الباحث كل مفردة بالتحليل اللغوي استنادًا إلى المعاجم المعتمدة، ثم بالتحليل الاصطلاحي استنادًا إلى كتاب الفقه المنهجي والمراجع الفقهية ذات الصلة. وفي المرحلة الرابعة والأخيرة استثمر الباحث نتائج التحليل في إعداد نصوص قرائية حوارية وتدريبات تطبيقية متنوعة تستهدف تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المستوى الأول بجامعة الراية وتُعينهم على فهم النصوص الفقهية. وقد اعتمد الباحث في التحقق من صحة البيانات وموضوعيتها على أسلوب المثلثة المصدرية (Source Triangulation)، بمقارنة ما ورد في الكتاب المصدر بما جاء في المعاجم اللغوية والمراجع الفقهية المعتمدة، حرصًا على الدقة والأمانة العلمية. (Raco, 2010)

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

#### أولًا: حصر المفردات الاصطلاحية في كتاب الفقه المنهجي (باب الصلاة)

كتاب «الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي» من أبرز الكتب الفقهية المعاصرة التي تعتمد المنهج الأكاديمي المنظّم في عرض مسائل الفقه. وقد ألّفه ثلاثة من العلماء المعاصرين، هم: الدكتور مصطفى ديب البغا، والدكتور مصطفى سعيد الخن، والدكتور علي الشربجي، وصدر في ثلاثة مجلدات.( Khair al-Dīn, 2024)

وقد توصّل الباحث إلى حصر سبعين (٧٠) مفردة اصطلاحية فقهية في باب الصلاة من هذا الكتاب، تنتمي إلى تصنيفات متعددة: شروط الصلاة، وأركانها، وهيئاتها، وأحكامها، ومبطلاتها. وفيما يلي الجدول الذي يعرض المفردات الاصطلاحية المحصورة وتصنيفها ومعانيها المختصرة:

| رقم | المفردة الاصطلاحية | نوع المصطلح | المعنى المختصر |
|---|---|---|---|
| ١ | **الصلاة** | عبادة | عبادة يؤديها المسلم في أوقات محددة |
| ٢ | **الطهارة** | شرط | النظافة من الحدث لأداء الصلاة |
| ٣ | **النية** | شرط | قصد الصلاة في القلب |
| ٤ | **الوقت** | شرط | الزمن المحدد شرعًا للصلاة |
| ٥ | **استقبال القبلة** | شرط | التوجه إلى الكعبة في الصلاة |
| ٦ | **ستر العورة** | شرط | تغطية العورة أثناء الصلاة |
| ٧ | **تكبيرة الإحرام** | ركن | قول «الله أكبر» لبدء الصلاة |
| ٨ | **القيام** | ركن | الوقوف في الصلاة المفروضة |
| ٩ | **القراءة** | ركن | قراءة الفاتحة في الصلاة |
| ١٠ | **الركوع** | ركن | الانحناء في الصلاة |
| ١١ | **السجود** | ركن | وضع الجبهة على الأرض تعبدًا |
| ١٢ | **الجلوس بين السجدتين** | ركن | الجلوس المعتدل بين السجدتين |
| ١٣ | **الطمأنينة** | ركن | السكون في أركان الصلاة |
| ١٤ | **السلام** | ركن | قول السلام لإنهاء الصلاة |
| ١٥ | **الجهر** | هيئة | رفع الصوت في القراءة |

| رقم | المفردة الاصطلاحية | نوع المصطلح | المعنى المختصر |
|---|---|---|---|
| ١٦ | **الإسرار** | هيئة | خفض الصوت في القراءة |
| ١٧ | **السكون** | هيئة | ترك الحركة الزائدة |
| ١٨ | **الخشوع** | هيئة | حضور القلب في الصلاة |
| ١٩ | **البطلان** | حكم | فساد الصلاة وعدم صحتها شرعًا |
| ٢٠ | **الصحة** | حكم | وقوع العبادة صحيحة مُجزئة |
| ٢١ | **القضاء** | حكم | أداء الصلاة بعد خروج وقتها |
| ٢٢ | **الأداء** | حكم | أداء الصلاة في وقتها المحدد |
| ٢٣ | **الجماعة** | صفة | أداء الصلاة مجتمعين بإمام |
| ٢٤ | **الإمام** | صفة | من يتقدّم المصلين في الصلاة |
| ٢٥ | **المأموم** | صفة | من يقتدي بالإمام في الصلاة |
| ٢٦ | **الصف** | هيئة | وقوف المصلين في خط واحد |
| ٢٧ | **الضحك** | مبطل | الضحك المسموع الذي يُبطل الصلاة |
| ٢٨ | **النجاسة** | مانع | كل عين مستقذرة تمنع صحة الصلاة |
| ٢٩ | **النفل** | فقهي | صلاة زائدة على الفريضة تقرّبًا إلى الله |
| ٣٠ | **الفرض** | فقهي | الصلاة التي أوجبها الله على المكلّفين |
| ٣١ | **المكروه** | فقهي | ما يُستحب تركه ولا تبطل بفعله |
| ٣٢ | **المباح** | فقهي | ما لا ثواب فيه ولا عقاب |

| رقم | المفردة الاصطلاحية | نوع المصطلح | المعنى المختصر |
|---|---|---|---|
| ٣٣ | **العذر** | فقهي | سبب شرعي يوجب التخفيف |
| ٣٤ | **القدرة** | فقهي | تمكّن المكلّف من أداء أفعال الصلاة |
| ٣٥ | **العجز** | فقهي | عدم القدرة على أداء بعض أفعال الصلاة |
| ٣٦ | **الرخصة** | فقهي | حكم مخفف لعذر كالسفر أو المرض |
| ٣٧ | **العزيمة** | فقهي | الحكم الأصلي للصلاة دون تخفيف |
| ٣٨ | **القصر** | فقهي | تقليل ركعات الصلاة الرباعية في السفر |
| ٣٩ | **الجمع** | فقهي | أداء صلاتين في وقت إحداهما لعذر |
| ٤٠ | **السفر** | فقهي | انتقال تترتب عليه أحكام خاصة |
| ٤١ | **الحضر** | فقهي | الإقامة التي لا تُشرع معها رخص السفر |
| ٤٢ | **الخوف** | فقهي | حالة تُشرع معها صلاة الخوف |
| ٤٣ | **الأمن** | فقهي | حالة تُؤدَّى فيها الصلاة على هيئتها الكاملة |

الجدول ١. المفردات الاصطلاحية في باب الصلاة من الفقه المنهجي

## ثانيًا: تحليل المفردات الاصطلاحية لغويًا واصطلاحيًا

قام الباحث بتحليل ثلاث وأربعين (٤٣) مفردة اصطلاحية من المفردات المحصورة، وذلك بذكر معناها اللغوي اعتمادًا على أمهات المعاجم العربية كالمعجم الوسيط ولسان العرب لابن منظور ومقاييس اللغة لابن فارس، ثم بيان معناها الاصطلاحي استنادًا إلى كتاب الفقه المنهجي. وفيما يلي نماذج من هذا التحليل:

١ .الصلاة

لغةً: تطلق على الدعاء والتضرع، قال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ (التوبة: ١٠٣)، أي ادع لهم. (al-Mu'jam al-Wasīṭ, māddah: ṣalā)

اصطلاحًا: أقوال وأفعال مخصوصة، تبتدئ بالتكبير وتختتم بالتسليم، سمّيت صلاة لأنها تشتمل على الدعاء ولأنه الجزء الغالب فيها. (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb al-ṣalāh)

٢ .الطهارة

لغةً: النظافة والتخلص من الأدناس حسيةً كانت كالنجس، أو معنويةً كالعيوب. يقال: تطهّر بالماء، أي تنظّف من الدنس. (al-Mu'jam al-Wasīṭ, māddah: ṭahara)

اصطلاحًا: فعل ما تُستباح به الصلاة، كالوضوء لمن كان غير متوضئ، والغسل لمن وجب عليه، وإزالة النجاسة عن الثوب والبدن والمكان. (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb al-ṭahārah)

٣ .النية

لغةً: القصد والعزم. (Ibn Manẓūr, *Lisān al-'Arab*, māddah: nawā)

اصطلاحًا: قصد القلب لفعل العبادة تقرّبًا إلى الله تعالى (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb shurūṭ al-ṣalāh)

٤ .تكبيرة الإحرام

لغةً: التكبير هو التعظيم(al-Mu'jam al-Wasīṭ, māddah: kabura) .

اصطلاحًا: قول «الله أكبر» عند بدء الصلاة والدخول فيها، وهي ركنٌ من أركان الصلاة لا تصحّ إلا بها. (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb arkān al-ṣalāh)

5 .الطمأنينة

لغةً: السكون والاستقرار(Ibn Fāris, *Maqāyīs al-Lughah*, māddah: ṭa'man)

اصطلاحًا: السكون اليسير في كل ركن من أركان الصلاة، بحيث تستقر الأعضاء في موضعها. (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb arkān al-ṣalāh)

٦ .الرخصة

لغةً: السهولة واليسر. (Ibn Fāris, *Maqāyīs al-Lughah*, māddah: rakhaṣa)

اصطلاحًا: حكم شرعي مخفّف ثبت على خلاف الدليل الأصلي لعذر، كالقصر والجمع في السفر، والصلاة قاعدًا عند المرض. (al-Bughā wa Ākharūn, *al-Fiqh al-Manhajī*, j. 1, bāb ṣalāh al-musāfir)

وعلى هذا النهج التحليلي ذاته، تمّ تحليل سائر المفردات الاصطلاحية الثلاث والأربعين، كالركوع والسجود والجماعة والإمام والمأموم والقضاء والأداء والنجاسة والنفل والفرض وغيرها. وقد تبيّن من هذا التحليل أن كثيرًا من

المصطلحات الفقهية تنشأ من توسّع في المعنى اللغوي الأصلي وتخصيصه، مما يُثري الدراسة الدلالية للمعجم الفقهي ويُعمّق فهم النصوص الشرعية.

**ثالثًا: وجوه الاستفادة من المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة القراءة**

تُعدّ مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلّم في رحلة اكتساب المعرفة؛ إذ عرّفها عمران السرطاوي بأنها القدرة على تعرّف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، وإدراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز. (al-Sarṭāwī wa Rawāsy 2016 ) . وتكمن الاستفادة من المفردات الاصطلاحية المحلّلة في بناء مواد تعليمية متكاملة، تشمل نصوص القراءة والتدريبات التطبيقية، على النحو الآتي:

أ. نصوص الحوار والقراءة: أعدّ الباحث ثلاثة نصوص قرائية حوارية مبنية على المفردات الاصطلاحية المحلّلة، تناول النص الأول شروط الصلاة وأركانها من خلال حوار بين طالبين، والنص الثاني صلاة الجماعة وأحكامها، والنص الثالث رخص الصلاة وأعذارها. وتتضمّن هذه النصوص مفردات اصطلاحية وظيفية مثل: الطهارة، والنجاسة، والنية، والقبلة، والجماعة، والإمام، والمأموم، والقضاء، والأداء، والرخصة، والقصر، والجمع.

ب. التدريبات التطبيقية: صمّم الباحث تدريبات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة للمفردات الاصطلاحية في سياقها، وتنقسم هذه التدريبات إلى ثلاثة أنواع وفق تصنيف (al-Fauzān ,2011): التدريبات الآلية، وتهدف إلى ضبط الأنماط اللغوية والسيطرة عليها كتمارين الاختيار من متعدد والصح والخطأ. والتدريبات شبه الاتصالية، وتتيح للمتعلم قدرًا من التعبير مع بعض التوجيه، كأسئلة الفهم على النص. والتدريبات الاتصالية، وتُطلق للمتعلم حرية التعبير كتكوين الجمل من المفردات المعطاة. (al-Fauzān ,2011)

ج. التوثيق بقائمة المفردات: كشف البحث أن عرض المفردات الاصطلاحية في صورة قائمة منظّمة تضمّ المعنى اللغوي والاصطلاحي جنبًا إلى جنب يُسهم في تسهيل حفظها واستحضارها عند مواجهة النصوص الفقهية. وهذا ما يتوافق مع ما أوصى به الباحثون في مجال تعليم المفردات من ضرورة ربط المفردة بسياقها الدلالي حتى ترسخ في ذهن المتعلّم( Ṭu'aimah ,2006 ) .

## خلاصة البحث

توصّل هذا البحث إلى جملة من النتائج العلمية الدقيقة التي تُسهم في إثراء حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لا سيما في مجال تنمية المهارات القرائية عبر توظيف المصطلحات الفقهية. وأبرز هذه النتائج أن عدد المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الصلاة من كتاب **الفقه المنهجي** بلغ سبعين (٧٠) مفردة، تتوزع توزيعًا

منهجيًا بين شروط الصلاة وأركانها وهيئاتها وأحكامها ومبطلاتها ورخصها، مما يعكس ثراءً اصطلاحيًا واضحًا في هذا الباب الفقهي.

وقد خضع منها ثلاثة وأربعون (٤٣) مفردة للتحليل اللغوي والاصطلاحي المعمّق، وقد كشف تحليلها أن أغلب المصطلحات الفقهية تنبثق أصولها من توسّع في المعنى اللغوي الأصلي وتخصيصه وتضييقه وفق ما اصطلح عليه علماء الشريعة الإسلامية عبر القرون، وهو ما يدل على أن اللغة الفقهية ليست منفصلة عن اللغة العربية الأصيلة، بل هي امتداد طبيعي لها مع تحديد مرجعي دقيق يُميّز الاستخدام الشرعي عن الاستخدام اللغوي العام.

كما أثبت البحث بشكل جليّ أن معرفة معاني هذه المفردات وتوظيفها في نصوص قرائية مدروسة ومتدرجة يُسهم إسهامًا فعّالًا وملموسًا في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المستوى الأول بجامعة الراية، إذ يُتيح لهم الولوج إلى النصوص الشرعية بيُسر وفهم، ويُقلّل من حدة الصعوبات اللغوية والمعرفية التي يواجهونها في استيعاب النصوص الفقهية المتخصصة. ويُستشف من ذلك أن الربط بين المحتوى الديني والتعليمي والتدريب اللغوي المنهجي يُحقق نتائج تعليمية متميزة تفوق ما تُحققه المناهج التقليدية التي تكتفي بالنصوص الأدبية العامة.

**التوصيات:**

وانطلاقًا من هذه النتائج، يُوصي الباحث معلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها باعتماد قوائم المفردات الاصطلاحية الفقهية في تصميم وحداتهم التعليمية وبناء مواد القراءة المقرّرة؛ لأن ذلك يُعيّن الطلبة على استيعاب النصوص الشرعية استيعابًا حقيقيًا، ويُوسّع مداركهم اللغوية والمعرفية في آنٍ واحد. كما يُوصي بضرورة التنسيق بين أقسام اللغة العربية وأقسام الدراسات الإسلامية في المؤسسات الأكاديمية، بهدف بناء مناهج متكاملة تجمع بين صحة التعبير اللغوي وعمق الفهم الشرعي.

**المقترحات:**

ويقترح الباحث توسيع البحث ليشمل أبوابًا فقهية أخرى كالزكاة والصيام والحج ومقارنتها بنتائج هذا البحث، وإجراء دراسات تجريبية تقيس فاعلية المواد التعليمية في تحسين مهارة القراءة، إلى جانب تطوير معجم فقهي تعليمي يجمع بين التعريف اللغوي والاصطلاحي بأمثلة تطبيقية تُعين متعلمي العربية على الفهم المستقل.

## المراجع


ʻAbd al-Bārī, Māhir Shaʻbān. 2011. *Taʻlīm al-Mufradāt al-Lughawiyyah*. Cet. 1. ʻAmmān: Dār al-Masīrah.

ʻAbd al-Ghālī, Nāṣir, dan ʻAbd al-Ḥamīd ʻAbd Allāh. 1991. *Usus Iʻdād al-Kutub al-Taʻlīmiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bi al-ʻArabiyyah*. Riyadh: Dār al-Ghālī.

Al-Fayrūzābādī. 1996. *al-Qāmūs al-Muḥīṭ*. Cet. 5. Beirut: Muʼassasah al-Risālah.

Al-Fawzān, ʻAbd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm. 2011. *Iḍāʼāt li-Muʻallimī al-Lughah al-ʻArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. Riyadh: al-ʻArabiyyah li al-Jamīʻ.

Al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad. 2000. *al-Taʻrīfāt*. Cet. 1. Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Al-Kafwī, Abū al-Baqāʼ Ayyūb. 1993. *al-Kulliyyāt Muʻjam fī al-Muṣṭalaḥāt wa al-Furūq al-Lughawiyyah*. Beirut: Muʼassasah al-Risālah.

Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. 1985. *Taʻlīm al-Lughah al-ʻArabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā*. Makkah al-Mukarramah: Jāmiʻah Umm al-Qurā.

Al-Sarṭāwī, ʻImrān Aḥmad, dan Fuʼād Maḥmūd Rawwāsh. 2016. *al-Qirāʼah: Mafhūmuhā, Mahārātuhā, Tadrīsuhā, Taqwīmuhā*. Gombak: Kājī Treding.

Al-Shujayrī, Hādī Aḥmad Farḥān. 2001. *al-Dirāsāt al-Lughawiyyah wa al-Naḥwiyyah fī Muʼallafāt Shaykh al-Islām Ibn Taymiyyah wa Atharuhā fī Istinbāṭ al-Aḥkām al-Sharʻiyyah*. Cet. 1. Beirut: Dār al-Bashāʼir al-Islāmiyyah.

Basimah bint ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī Sulaym. 2022. "Fāʻiliyyah Istirātījiyyah al-Khayl al-Muwajjah fī Tanmiyah Mahārah al-Qirāʼah al-Ibtidāʼiyyah ladā Tilmīdhāt al-Marḥalah al-Mutawassiṭah." *Majallah ʻIlmiyyah* 1: halaman. [tanpa DOI, karena tidak disebutkan dalam naskah asli]

Felber, Viena. 1985. *Standardization of Terminology*. Viena: [penerbit tidak disebutkan, dipertahankan dari asli].

Ibn Fāris, Aḥmad. *Maqāyīs al-Lughah*. Beirut: Dār al-Fikr.

Ibnu Manẓūr, Jamāl al-Dīn. 1994. *Lisān al-ʻArab*. Beirut: Dār Ṣādir.

Jibū, Ṣāliḥ Mūsā. 2014. "Tajribah Maʻhad al-Rāyah al-ʻĀlī fī Taʻlīm al-Lughah al-ʻArabiyyah fī Indūnīsiyā." Sukabumi: Jāmiʻah al-Rāyah.

Khairuddin. 2024. "Sistematika Penulisan Fiqh Syafiʻi (Analisa Buku Fiqh Al-Manhaji ʻAla Mazhab Imam Al-Syafiʻi)." *Sangaji Journal* 8: 294.

Majmaʻ al-Lughah al-ʻArabiyyah (Miṣr). 2011. *al-Muʻjam al-Wasīṭ*. Cet. 5. Miṣr: Maktabah al-Shurūq al-Dawliyyah.

ʻAbd al-Bārī, Māhir Shaʻbān. 2011. *Taʻlīm al-Mufradāt al-Lughawiyyah*. Cet. 1. ʻAmmān: Dār al-Masīrah.

Mulyadi. (2025). *The Effectiveness of Using Flash Card as a Medium of Vocabulary Teaching for Third Grade Students at Ar-Raayah Islamic Elementary School*. Proceeding of International Conference on Islamic Studies, 7(1)

Moleong, Lexy J. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Nūr Allāh, Wīldā Faḥrīn. 2019. "al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah fī Kitāb Minḥah al-ʻAllām lil-Mustawā al-Sābiʻ wa al-Istifādah minhā fī Ithrāʼ Lughah al-Ṭālibāt bi Jāmiʻah al-Rāyah." Skripsi. Sukabumi: Jāmiʻah al-Rāyah.

Qurʼānī, ʻAyn Sūtsī. 2023. "Iʻdād Qāʼimah al-Mufradāt al-Ifāḍiyyah ʻalā Kitāb al-ʻArabiyyah

bayna Yadayk ‘alā Asās Thaqāfah Nūsāntārā li-Tarqiyah Mahārah Kalām Ṭālibāt Ma‘had al-Rāyah bi Sūkābūmī.” Skripsi. Sukabumi: Jāmi‘ah al-Rāyah.

Raco, J.R. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia.

Shiddīq, Sayyid Munādī. [tanpa tahun]. “Istikhdām al-Lughah al-‘Arabiyyah fī Tadrīs al-‘Ulūm al-Shar‘iyyah li Iktisāb al-Mahārāt al-Lughawiyyah ‘alā Ḍaw’ al-Madkhal al-Takāmulī li al-Lughah wa al-Muḥtawā fī Ma‘had al-Rāyah al-‘Ālī bi Sūkābūmī.” Sukabumi: Jāmi‘ah al-Rāyah.

Sulṭān, Mahdī Ṣāliḥ. 2012. *Fī Muṣṭalaḥ wa Lughah al-‘Ilm*. Baghdād: Jāmi‘ah Baghdād.

Ṭu‘aymah, Rushdī Aḥmad. 1985. *al-Marji‘ fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā*. Damsyik: Jāmi‘ah Umm al-Qurā.

Ṭu‘aymah, Rushdī Aḥmad. 2006. *Ta‘līm al-Qirā’ah wa al-Adab: Istirātījiyyāt Mukhtalifah li-Jumhūr Mutanawwi‘*. Cet. 1. al-Qāhirah: Dār al-Fikr.